

## التعابير الاصطلاحية في اللغتين العربية والإندونيسية

(دراسة تحليلية تقابلية)

حسن الدين: طالب مقيد بمرحلة الدكتوراه تحت إشراف أ.د. صلاح الدين محمد شمس الدين،  
قسم اللغة العربية ولغات الشرق الأوسط، كلية اللغات واللسانيات، جامعة مالايا، ٥٠٦٠٣  
كوالا لومبور، ماليزيا

### تمهيد

إن الإسلام واللغة العربية صنوان واحد، فأينما وجد الإسلام فثمة اللغة العربية. واللغة العربية لها مكانة خاصة بين اللغات في العالم كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وإن كثيراً من شعوب الدول الإسلامية لديها الاستعداد النفسي لها، بل وترحب بتعليمها لارتباطها ببيان هذه الشعوب. وإندونيسيا بلد مسلم تشعب شعبه بجم اللغة العربية كلغة دينه.

اللغة ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. ومما لا شك فيه أن أهم وظيفة للغة هي الاتصال بين بني البشر قاطبة، فبالمجتمعات الإنسانية منذ أمد بعيد وإلى يومنا هذا تستخدم اللغة وسيلة للتفاهم والترابط بين الأمم. واللغة هي التي تحفظ تراث الأمة وتحمله إلى أجيالها المتعاقبة المستمرة وتذيع فكرها وثقافتها بين بقية الأمم.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقواعد اللغة العربية لها فروع مثل علم الأصوات وعلم الصرف وعلم النحو وعلم المعاني والبيان والبديع.

إن المصطلحات في اللغة العربية هي تعبيرات اصطلاحية، لها مدلول يختلف عن معناها الكلي لأجزائه. وتدلنا المعاجم الإنجليزية المتخصصة على أن اللغة الإنجليزية استعملت مصطلحين للدلالة على التعبير الاصطلاحى هما: Idiom و Idiomatic expression.

ومنذ بداية النصف الثاني لهذا القرن ظهرت بوادر حركة قوية في ميدان تعليم اللغات الأجنبية تؤكد ضرورة إجراء الدراسات التقابلية بين اللغات المختلفة للتعرف على ما يجب تقديمه لدارسي اللغات الأجنبية.

وينصب الاهتمام في هذا المقال على الدراسة التقابلية بين نظام التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية ونظيره في اللغة الإندونيسية، وهذه الدراسة لها من الأهمية بمكان حيث تهتم بالبحث في نقاط التشابه وأوجه الاختلاف بين نظامي اللغتين فيما يخص التعبيرات الاصطلاحية وتهدف إلى التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الطلاب الإندونيسيون وهم يتعلمون اللغة العربية نتيجة لوجود الاختلاف بينهما، ويسمى هذا النوع من دراسة التوصيف اللغوي "بالتحليل التقابلي".

فمن خلال هذا المقال يتم إجراء المقارنة بين التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية ونظيراتها في اللغة الإندونيسية على أربع مستويات، وهي مستوى الصرف ومستوى النحو ومستوى الدلالة ومستوى الثقافة، ويكون لكل من هذه المستويات الأربع مبحث يختص به.

**كلمات مفتاحية:** دراسة تقابلية، مصطلحات عربية، تعابير إندونيسية، النحو، الصرف، الدلالة

#### ١- التعريف بالتعبيرات الاصطلاحية ودلالاتها

يجدر بنا أن نرجع إلى التعريفات التي قدمها علماء اللغة في مجال التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية. عرف أحمد أبو سعد التعبير الاصطلاحي، فرأى أنه: "كل عبارة تتألف من لفظين أو أكثر، وتنظم معا في الوضع الذي يقتضيه علم النحو، ولكنها في النهاية تؤدي إلى دلالة تختلف عما يقتضيه ظاهر التركيب أو هو عبارة تتجاوز معناها الذي تدل عليه في اللغة أو في ظاهر التركيب إلى معنى آخر بلاغي اصطلاحي يتحصل بطريق المجاز أو بأسلوب التعبير الكنائسي مثل يجر النار إلى قرصه."<sup>١</sup>

ومن النقاط التي يمكن ملاحظتها في هذا التعريف ما يلي:

<sup>١</sup> أحمد أبو سعد. معجم التراكييب والعبارات الاصطلاحية القديم منها والمولود. بيروت: دار العلم للملايين، ط ١، ١٩٨٧، ص ٥-٦.

١. إمكانية اقتصار التعبير الاصطلاحي على كلمتين
  ٢. إن التعبير الاصطلاحي منظم حسب قواعد علم النحو
  ٣. تحول التعبير عن المعنى الحرفي أي أنه لا يستمد معناه من ظاهر التركيب، وإنما من اصطلاح واتفق الجماعة اللغوية.
  ٤. يتحصل معناه بطريق المجاز وأسلوب التعبير الكنائي
- أما دكتور محمود صيني فقد قدم تعريفا مبسطا إذ يرى أنه: "وحدة لغوية تتكون من كلمتين فأكثر تدل على معنى جديد يختلف عن المعاني التي تدل عليها الكلمات المكونة له منفردة".<sup>٢</sup>

ولكي يتضح لنا مدلول التعبير الاصطلاحي، نقدم الأمثلة التالية:

- ١- أَخَذَ بِيَدِ (فلان)، بمعنى أعانه وساعده.
  - ٢- (فلان) طويل اللسان، بمعنى بذيء وفاحش في القول.
  - ٣- وَضَعَهُ عَلَى الرَّفِّ، بمعنى أهمله وتركه.
- ويؤكد هذا التعريف على الجوانب التالية:
- التعبير الاصطلاحي هو وحدة دلالية بنيوية مترابطة
  - يتركب من كلمتين فأكثر
  - دلالته على معنى جديد
- ولعل دكتور محمود صيني في تعريفه هذا تأثر بتقسيم ندا Nida للوحدة الدلالية، إذ قسم الوحدة الدلالية إلى أربعة أقسام رئيسية، هي:

١. الكلمة المفردة
٢. أكثر من كلمة (تركيب)
٣. أصغر من كلمة (مورفيم متصل)
٤. أصغر من مورفيم

<sup>٢</sup> محمود إسماعيل صيني وآخرون. المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ط ١، ١٩٩٦، ص ح (المقدمة)

ثم ذكر ندا Nida أن القسم الثاني هو أكثر الوحدات الدلالية شمولية، وهي المتراكبة من وحدات على مستوى الكلمة، ويعنى بها تلك العبارات التي لا يفهم معناها الكلي بمجرد فهم معاني مفرداتها وضم هذه المعاني بعضها إلى بعض وفي هذه الحالة يوصف المعنى بأنه تعبيرى Idiomatic<sup>٣</sup>.

وبعد هذه الإطالة في بيان التعريفات التي قدمها علماء اللغة يمكننا أن نستنبط سمات أربع تحدد مفهوم التعبير الاصطلاحي، وهي:

١. إنه وحدة دلالية بنيوية مترابطة أي أنه لا يخضع لأي نوع من أنواع التغيير مثل الاستبدال أو الحذف أو التقاسم أو التأخير، لأن هذا يؤدي إلى تحطيم المعنى تماما، ومثل ذلك التعبير الاصطلاحي "على العين والرأس" أي بكل سرور، فلا نستطيع أن نقول "في العين والرأس" أو "على العين" أو على الرأس والعين".

٢. إنه يتركب من كلمتين أو أكثر ونرى مثلا لذلك في اللغة العربية تعبيرات مثل: ابن الحرب، طويل اللسان، ربح الفناء، بعيد الغور، والتي تتركب من أكثر من كلمتين مثل: سبّ عن الطوق، طرقت كل الأبواب.

٣. تحول معنى التعبير الاصطلاحي من المعنى الحرفي أو المعجمي إلى المعنى الاصطلاحي المستمد من اتفاق الجماعة اللغوية، وهو على هذا مرتبط ارتباطا وثيقا بثقافة أهل اللغة. ويصعب فهم معناه عند سماعه للمرة الأولى لغير الناطقين بتلك اللغة خاصة.

٤. يتحصل معناه عن طريق الأسلوب البياني، مثل هذه العبارة: "فلان كثير الرماد" وهي عبارة تقال في رجل كريم مضياف، وهنا يظهر دور أسلوب التعبير الكنائي في توليده حيث ينتقل الذهن من كثرة الرماد إلى كثرة الجمر إلى كثرة إحراق الحطب تحت القدور ومنها إلى كثرة الطهي إلى أن الموصوف بهذا مضياف كريم<sup>٤</sup>. ومثل قولهم على سبيل الاستعارة شمرت الحرب عن ساقها بمعنى اشتدت، ومثل

<sup>٣</sup> أحمد مختار عمر. علم الدلالة. القاهرة: دار عالم الكتب، ط ١، ١٩٩٨، ص ٢٢-٢٣، نقلا عن Nida, Componental Analysis of Meaning, Mouton, 1975 PP 111-110

<sup>٤</sup> بدوى ضيانة. معجم البلاغة العربية. الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٩٨٢م، الجزء الثاني، ص ٧٦٩.

قولهم على سبيل التشبيه فلان على جناح سفر، بمعنى هو على استعداد له، وفيه تشبيه السفر بالطائر الذي هم بالطيران، وجعل الأخذ أهبة السفر كالكائن على جناح ذلك الطائر ينتظر نُهوئه ويرقب تحليقه، ومثل قولهم على الألفاظ المركبة الجارية مجرى المثل رجح فلان بخفي حنين أي عاد خائبا، وكل هذه الأمثلة وما يشبهها من الأمثال والاستعارات، والكنائيات، والتشبيهات والمجازات اللغوية يمكن أن يسلك في عداد ما أطلق عليه التعبير الاصطلاحي بسبب تحوّل كل من عباراته من معناها الحرفي التي تفيده الكلمات المكونة لها إلى معنى مغاير شاع في الجماعة اللغوية بهذا المعنى.<sup>٥</sup>

ومن هذه السمات الأربع يمكن الاستخراج أن التعبير الاصطلاحي هو وحدة لغوية تتألف من كلمتين أو أكثر تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى جديد اصطلاح على الجماعة اللغوية يتحصل بأسلوب بياني.

## ٢- أنماط التعبيرات الاصطلاحية التركيبية

إن أي تفحص لعينة من مباني التعبيرات الاصطلاحية يتيح لنا القول بأن بعضها يبتدئ باسم، ويسمى تعبيراً اسمياً وأن بعضها يبتدئ بفعل ويسمى تعبيراً فعلياً، وكذلك هناك عدد غير قليل من التعبيرات الاصطلاحية يبتدئ بحرف، ويسمى تعبيراً حرفياً.<sup>٦</sup> ودرج اللغويون العرب على تسمية التعبيرات الاصطلاحية تبعاً لصنف الكلمة التي تبدأ بها، فهي إذن اسمية وفعلية وحرفية.

ومع أن مباني التعبيرات الاصطلاحية قد تتحدد بصنف الكلمة التي تبدأ بها إلا أنها تمتاز بقدر كبير من المرونة في ترتيب وتركيب أصناف الكلمات المكونة لها، فقد يبدأ باسم ويتبعه اسم آخر، وقد يبتدئ بفعل ويلحقه حرف ثم اسم، وقد يبتدئ بفعل ويتبعه حرف فقط أو اسم فقط، وغير ذلك من الأنماط التي سنتناولها في السطور التالية.

<sup>٥</sup> أحمد أبو سعد، المرجع السابق، ص ٧.

<sup>٦</sup> محمود إسماعيل صيني وآخرون. المرجع السابق. ص. ١٠.

يرى أحمد أبو سعد أن أشكال التعبيرات الاصطلاحية من حيث الصياغة يمكن توزيعها على أنماط تركيبية ثلاثة هي:<sup>٧</sup>

١. الجملة وهي الشكل المركب من أكثر من كلمتين مثل: جرّ النار إلى الرغيف.
  ٢. التركيب الإضافي وهو المكون من كلمتين تحمل كل منهما دلالة خاصة مألوفة للمتكلم، ولكنهما تتحولان عن معنييهما إلى معنى جديد نتيجة لعلاقة الإضافة أو التركيب مثل: سفينة نوح أي الشئ الجامع، وعصا موسى بمعنى قوّة الفعل.
  ٣. التعبير الأحادي أي ذو الكلمة الواحدة المتحوّلة إلى تعبير اصطلاحى، مثل: فلان أذن بمعنى أنه سمع كلام الآخرين فينقله دون أن يفكر فيه.
- ويرى الباحث أن أنماط التعبيرات الاصطلاحية التركيبية لا تقتصر على الجملة والتركيب الإضافي فحسب بل تتعداها لتشمل شبه الجملة، والأفعال المتعدية بحروف الجر والتركيب الوصفي، وعلى هذا فأنماط التعبيرات الاصطلاحية التركيبية خمسة، يمكن توضيحها فيما يلي:

**النمط الأول:** الجملة وهي الشكل المركب من المسند والمسند إليه ويفيد معنى تاما بحيث يدل هذا التركيب على معنى جديد يختلف عما يقتضيه ظاهر التركيب، ويمكن

أن تندرج تحت هذا النمط أقسام من الجمل منها:<sup>٨</sup>

١- الجملة الخبرية وهي تتوزع في عدد من القوالب أهمها ما يلي:

أ. فعل + فاعل + مفعول به

مثل:<sup>٩</sup> بلغت القلوب الحناجر بمعنى فزعت

حزم فلان حقائبه بمعنى استعد للسفر

حفظ فلان كلمته بمعنى وفي بوعده

سبق السيف العذل بمعنى فات الأوان

ب. فعل + فاعل

<sup>٧</sup> أحمد أبو سعد. معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية القديم منها والمولد. بيروت: دار العلم للملايين، ط ١ ١٩٨٧، ص ١٠.

<sup>٨</sup> شحدة فارغ وآخرون. مقدمة في اللغويات المعاصرة. عمان: دار وائل للنشر. ط ١، ٢٠٠٠، ص ١٥٦.

<sup>٩</sup> محمود صيني وآخرون، المرجع السابق، ص ٢٦، ٤٣.

مثل<sup>١٠</sup>: ابيض وجهه بمعنى سُرّ

زلت قدمه بمعنى أخطأ

صعدت روحه بمعنى مات

ضاق صدره بمعنى ضجر

ج. فعل + فاعل + جار + مجرور

مثل<sup>١١</sup>: لعب فلان بالنار بمعنى خاطر

عاد فلان إلى رشده بمعنى رجع عن الخطأ

جری فلان على سنته بمعنى تبعه

تلاعب فلان بالألفاظ بمعنى تفنّن في استخدامها

د. فعل + فاعل + مفعول به + جار + مجرور

مثل<sup>١٢</sup>: أطلق فلان ساقيه للريح بمعنى ركض، جرى

حنى فلان رأسه للعاصفة بمعنى خضع، استسلم

ذرّ فلان الرماد على العين بمعنى موه

ضرب فلان عصفورين بحجر واحد بمعنى حقق هدفين بعمل

واحد.

ه. نفي + فعل + فاعل + جار + مجرور

مثل<sup>١٣</sup>: لا يخطر الأمر على بال بمعنى بعيد الوقوع

لا يلوى فلان على أحد بمعنى لا ينتظر

٢. الجملة الاستفهامية وهي التي تبدأ بحرف من حروف الاستفهام

مثل: <sup>١٤</sup> ما وراءك؟ بمعنى ما خبيرك

هل يخفى القمر؟ بمعنى الأمر المشهور

<sup>١٠</sup> المرجع السابق، ص ٢، ٦٢، ٧٢، ٧٤.

<sup>١١</sup> المرجع السابق، ص ٣٣، ٣٧، ٨٤، ١١٥.

<sup>١٢</sup> المرجع السابق، ص ١١، ٤٤، ٥٣، ٧٦.

<sup>١٣</sup> المرجع السابق، ص ١٢٢، ١٢٣.

<sup>١٤</sup> أحمد أبو سعد، المرجع السابق، ص ٢١٨، ٢٣٦.

٣. الجملة التعجبية التي تأتي في صيغة التعجب  
 مثل<sup>١٥</sup>: ما أشبه الليلة بالبارحة بمعنى تشابحت الأمور  
 ما أشبه اليوم بالبارحة بمعنى تشابحت الأمور
٤. الجملة الطلبية ومنها الجملة التي تأتي في صيغة الأمر  
 مثل<sup>١٦</sup>: أعط القوس باريها بمعنى فوض الأمر إلى من يحسنه  
 ألق دلوك في الدلاء بمعنى ابدل جهدك في اكتساب المال

**النمط الثاني:** التركيب الإضافي وهو المركب من كلمتين إحداهما مضاف والأخرى مضاف إليه، تحمل كل منهما دلالة مألوفة للمتكلم، ولكنهما تتحولان عن معنييهما إلى معنى جديد نتيجة لعلاقة الإضافة، وعلى ضوء هذا المفهوم يمكن توزيعها على عدد من القوالب أهمها ما يلي:

- أ. العبارات المصدرة بأداة "ذو" ومؤنثتها "ذات"  
 مثل<sup>١٧</sup>: ذو بال بمعنى مهم  
 ذات اليد بمعنى ما ملكت يداه
- ب. العبارات المصدرة بالكلمات: أب، أم، ابن، بنت، أخ.  
 مثل<sup>١٨</sup>: أبو العجب بمعنى البارع  
 أم الخبائث بمعنى الخمر  
 ابن السبيل بمعنى المسافر  
 أخو السفر بمعنى كثير الأسفار  
 بنت البيد بمعنى الناقاة

<sup>١٥</sup> أنطون قيقانو. معجم التعابير. بيروت: مكتبة لبنان، ط ١، ٢٠٠٢، ص ١٧٥، وانظر، محمود صيني وآخرون، المرجع السابق، ص ١١٩.

<sup>١٦</sup> أحمد أبو سعد، المرجع السابق، ص، ٢٤، ٣٨.

<sup>١٧</sup> محمود صيني وآخرون، المرجع السابق، ص ٥٤، ٥٣.

<sup>١٨</sup> أحمد أبو سعد، المرجع السابق، ص ١٠.

ج. العبارات المصدرة بألفاظ الزمن مضافة لاسم علم مشهور وتتولد منهما دلالة جديدة.

مثل<sup>١٩</sup>: زمن البرامكة بمعنى الشيء الحسن

عام ابن عمار بمعنى رغد العيش والعطاء

يوم عبيد بمعنى سوء الطالع

د. العبارات المصدرة بالطرف بنوعيه: الزمان والمكان.

مثل<sup>٢٠</sup>: قبل ارتداد الطرف بمعنى بسرعة فائقة

وراء القضبان بمعنى السجن

**النمط الثالث:** شبه الجملة وهو الشكل المركب من جار ومجرور، ويدل على معنى جديد

يختلف عما يقتضيه ظاهر التركيب، ويمكن توزيعها على عدد من

القولب، أهمها ما يلي:

أ. حرف جر+ مجرور (اسم مفرد)

مثل<sup>٢١</sup>: على السطح بمعنى ظاهر

في الحضيض بمعنى في أدنى مرتبة

ب. حرف جر+ مجرور (التركيب الإضافي)

مثل<sup>٢٢</sup>: في طي الغيب بمعنى مجهول

كلمح البصر بمعنى بسرعة شديدة

ج. حرف جر+ مجرور (التركيب الوصفي)

مثل<sup>٢٣</sup>: بقلب مفتوح بمعنى بصراحة

على المحجة البيضاء بمعنى على الطريق القويم

<sup>١٩</sup> كريم حسام الدين. الزمان الدلالي؛ دراسة لغوية لمفهوم الزمان وألفاظه في الثقافة العربية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية،

ط١، ١٩٩١، ص ١٨٦.

<sup>٢٠</sup> محمود صبي وآخرون، المرجع السابق، ص، ١٠١، ١٣٦.

<sup>٢١</sup> المرجع السابق، ص ٨٨، ٩٨.

<sup>٢٢</sup> المرجع السابق، ص ٩٩، ١٠٩.

<sup>٢٣</sup> المرجع السابق، ص ٢٦، ٨٩.

**النمط الرابع:** الأفعال المتعدية بحروف الجر، وهي الشكل المركب من الأفعال اللازمة وحرف من حروف الجر التي تتعدى بها هذه الأفعال بحيث يدل هذا التركيب على معنى جديد مغاير عن معاني هذه الأفعال اللازمة.

تطاول على	بمعنى تجزأ على	مثل <sup>٢٤</sup> :
جرى على	بمعنى انطبق على	
خف إلى	بمعنى أسرع	
قام بـ	بمعنى تولى	
قعد عن	بمعنى ترك	

**النمط الخامس:** التركيب الوصفي وهو الشكل المركب من صفة وموصوف، تحمل كل منهما معنى مألوفاً للمتكلم، ولكنهما في النهاية تدلان على معنى جديد نتيجة لعلاقة الموصوف بصفته.

حلّ وسط بمعنى حل	يحاول الجمع بين المتنازعين	مثل <sup>٢٥</sup> :
روح رياضية	بمعنى سعة الصدر وتقبل الهزيمة	
طريق مسدود	بمعنى عائق	
الكلمة الأخيرة	بمعنى القرار النهائي	

### ٣- التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين: العربية والإندونيسية على المستوى الصرفي

التقابل الصرفي بين التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية واللغة الإندونيسية يتم بالمقارنة بين التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين من الناحية الشكلية لأنماط التعبير وعلاقتها التصريفية من ناحية والاشتقاقية من ناحية أخرى. ويتم التقابل الصرفي بين التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين بوجه دقيق عن طريق اكتشاف وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما صرفياً.

<sup>٢٤</sup> المرجع السابق، ص ٣٢، ٣٧، ٤٧، ١٠٠، ١٠٤.

<sup>٢٥</sup> المرجع السابق، ص ٤٣، ٤٦، ٨٠، ١٠٨.

## أ- أوجه التشابه

١. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية واللغة الإندونيسية في كونها قد

تتركب من فعل وحرف واسم، مثل:

أ. ضرب الله على أذان أصحاب الكهف سنين عددا

ب. kemerdekaan ini Kita harus membayar dengan darah

التعبير الاصطلاحى العربى "ضرب على أذن فلان" مركب من فعل "ضرب" وحرف "على" واسم "أذن" كما فى المثال الأول، وكذلك فى اللغة الإندونيسية، فالتعبير الاصطلاحى "Membayar dengan darah" (يدفع بالدم) مركب من فعل "Membayar" (دفع) وحرف "Dengan" (الباء) واسم "darah" (الدم) كما فى المثال الثانى.

٢. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية فى اللغتين فى كونها قد تتركب من فعل واسم،

مثل:

أ. فتحت حكومة إندونيسيا الباب أمام الاستثمارات الأجنبية

ب. Pemerintah membuka pintu untuk investasi asing

التعبير الاصطلاحى العربى "فتح الباب" مركب من فعل "فتح" واسم "الباب" كما فى المثال الأول، وكذلك فإن التعبير الاصطلاحى "Membuka pintu" (فتح الباب) يتركب من فعل "Membuka" (فتح) واسم "Pintu" (الباب) كما فى المثال الثانى.

٣. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية فى اللغتين فى كونها قد تتركب من اسم واسم،

مثل:

أ. اتفق المتخاصمان على حلّ وسط يُرضى الجميع

ب. Saya makan kuping tikus

التعبير الاصطلاحى العربى "حل وسط" مركب من اسم "حلّ" واسم "وسط" كما فى المثال الأول، كما أن التعبير الاصطلاحى "Kuping tikus" (أذن الفأر) مركب من اسم "Kuping" (الأذن) واسم "Tikus" (الفأر) كما فى المثال الثانى.

٤. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين في كونها قد تتركب من حرف واسم،

مثل:

أ. وضع أحمد تلك الفكرة على الهامش

ب. Dia datang dari negeri atas angin

التعبير الاصطلاحى العربى فى المثال الأول "على الهامش" يتركب من حرف "على" واسم "الهامش"، كما أن التعبير الاصطلاحى الإندونيسى فى المثال الثانى "Atas angin" (على الريح) يتركب من حرف "Atas" (على) واسم "Angin" (الريح).

٥. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين في أنها قد تأتي في شكل كلمة متكررة،

مثل:

أ. هذا النوع من القماش بين بين

ب. Pejabat itu menyimpan gula-gula

التعبير الاصطلاحى العربى "بين بين" يتركب من كلمة "بين" المتكررة كما فى المثال الأول. وكذلك فإن التعبير الاصطلاحى Gula-gula (سكر+سكر) يتركب من كلمة Gula (سكر) المتكررة كما فى المثال الثانى.

٦. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين في إمكانية تركيب الكلمة الواحدة

بأكثر من كلمة، مثل:

أ. هو صديق طويل البال لا يضيق بمزاحنا

ب. هو طويل اللسان لا ينجو أحد من شتائه

ج. Anak itu memang berat akal

د. Kamu takkan kaya kalau selalu berat kaki

الكلمة "طويل" فى المثالين الأولين يمكن تركيبها كتعبير اصطلاحى بالكلمة "البال" والكلمة "اللسان" بل بما سوى هاتين الكلمتين، مثل: "الباع" و"الذيل" و"النجاد"<sup>٢٦</sup>، وكذلك فى اللغة الإندونيسىة كما فى المثالين الأخيرين، فالكلمة

<sup>٢٦</sup> محمود إسماعيل صيني وآخرون، المرجع السابق، ص ٨١-٨٢.

"Berat" (ثقيل) يمكن تركيبها كتعبير اصطلاحى بالكلمة "Akal" (العقل) والكلمة "Kaki" (الرجل) بل بما عدا هاتين الكلمتين، مثل: "Bibir" (الشفه) و"Kepala" (الرأس) و" Lidah" (اللسان)<sup>٢٧</sup>.

٧. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين في تغير معناها عند تغير الكلمة المركبة لها، مثل:

أ. سحب المحامي ذيله بين الحاضرين

ب. سحب الوزير كلامه وأسرع بالاعتذار

ج. Ali menjual gigi

د. Ali menjual kepala

الفعل "سحب" عند تركيبه كتعبير اصطلاحى بالكلمة "الذيل" يعنى مشى متبخرا كما في المثال الأول، وعند تركيبه بالكلمة "الكلام" يعنى تراجع عما قال كما في المثال الثاني<sup>٢٨</sup>، ومثل هذا التغير يوجد في التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية، فالفعل "Menjual" (بيع) يمكن تركيبه بالكلمة "gigi" (السن) كما في المثال الثالث ويعنى يقهقه، ويعنى أصبح جنديا عند تركيبه بالكلمة "Kepala" (الرأس) كما في المثال الرابع<sup>٢٩</sup>.

٨. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين في أن الحروف المكونة لها من المورفيمات الحرة، مثل:

في ظله، وتحت قبضته، وعلى قدم وساق في اللغة العربية. و" Dalam janji" (في موعد)، و" Atas Sungai" (على النهر)، و" Ke negeri cacing" (إلى بلاد الدود) في اللغة الإندونيسية.

<sup>٢٧</sup> ( معجم التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية ) Flores, 'Kamus Idiom Bahasa Indonesia' Abdul Chaer, Nusa Indah Press, 1993, page 34

<sup>٢٨</sup> محمود صيني وآخرون، المرجع السابق، ص ٦٤.

<sup>٢٩</sup> Abdul Chaer, op, cit, page 84

## ب- أوجه الاختلاف

تختلف التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية عن التعبيرات

الاصطلاحية في اللغة الإندونيسية صرفيا في عديد من الأمور، أهمها ما يلي:

١- الإشارة إلى الزمن في التعبيرات الاصطلاحية العربية تتم بتغيير صرفي داخل الفعل المكون لها، بخلاف التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية التي تتم الإشارة إليه بزيادة كلمة أخرى خارج الفعل، مثل:

أ. حطم أحمد الرقم القياسي في سباق مئة متر

ب. يحطم أحمد الرقم القياسي في سباق مئة متر

ج. Dia akan membuka warnamu

د. Dia telah membuka warnamu

يتضح في المثالين الأولين أن الإشارة إلى الماضي والمضارع في التعبير الاصطلاحى العربي "حطم الرقم القياسي" تتم بالتغيير داخل الفعل ويتضح في المثالين الأخيرين أن الإشارة إلى الزمن في التعبير الاصطلاحى "Membukawarna" (فتح لون فلان) تتم بالتغيير خارج الفعل، وذلك بزيادة كلمة "Akan" (سوف) للإشارة إلى المستقبل وزيادة كلمة "Telah" (قد) للإشارة إلى الماضي.

٢. التغيير الصرفي أو الاشتقاق في التعبيرات الاصطلاحية العربية يؤدي إلى التغيير في البناء أو المشتق، والأمر يختلف تماما عما هو في اللغة الإندونيسية، الذى لا يغير البناء أو المشتق، مثل:

أ. ألقى الضوء على - إلقاء الضوء على

ب. أماط اللثام عن - إمطة اللثام عن

ج. Bayar nyawa - Pembayaran nyawa

د. Asah otak - pengasahan otak

يتضح من الأمثلة السابقة أن التغيير الصرفي في التعبيرات الاصطلاحية العربية يغير البناء أو المشتق، فتغيير الفعل "ألقى" إلى "إلقاء" والفعل "أماط" إلى "إمطة" وهذا

يختلف عما هو في التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية حيث إن اشتقاق الفعل Bayar (دفع) والفعل "Asah" (شحذ) لا يغير البناء مطلقاً.

٣. يطرأ على التعبيرات الاصطلاحية العربية تغيير شكلي بناء على الشخص المستخدم لها بخلاف التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية التي لا يطرأ عليها ذلك التغيير، مثل:

أ. أطلقْتُ له العنان

ب. أطلقتَ له العنان

ج. أطلق له العنان

د. Saya menjaga hati

هـ. Kamu menjaga hati

و. Dia menjaga hati

يتضح من الأمثلة الثلاثة الأولى أن التعبير الاصطلاحي العربي "أطلق له العنان". يطرأ عليه تغيير صرفي بناء على الشخص المستخدم له، فيأتي بصيغة المتكلم، فنقول: أطلقْتُ له العنان، وبصيغة المخاطب فنقول: "أطلقتَ له العنان" وبصيغة الغائب، فنقول: أطلق له العنان، بخلاف التعبير الاصطلاحي "Menjaga hati" (حفظ قلبه) الذي يبقى في صورة واحدة على الرغم من اختلاف الشخص المستخدم له: "Saya" (أنا) و"Kamu" (أنت) و"Dia" (هو) كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة.

٤. تتأثر التعبيرات الاصطلاحية العربية بالمفرد والمثنى والجمع صرفياً، بخلاف التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية التي لا تتقيد بمثل هذا النظام مثل:

أ. نظر في الأمر (للمفرد)

ب. نظرا في الأمر (للمثنى)

ج. نظروا في الأمر (للمجمع)

د. Musa makan hati

هـ. Ali dan Ahmad makan hati

و. Mereka makan hati

يتضح في الأمثلة الثلاثة الأولى أن التعبير الاصطلاحى العربى "نظر فى الأمر" يتأثر بالمفرد والمثنى والجمع بحيث يتغير الفعل: "نظر" الدال على المفرد إلى "نظرا" عندما دَلَّ على اثنين، وإلى "نظروا" عندما دَلَّ على معنى الجمع، ويتضح فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة أن التعبير الاصطلاحى "Makan hati" (أكل الكبد) لا يتغير شكله رغم إسناده إلى المفرد "Musa" أو إلى المثنى "Ali dan Ahmad" أو إلى الجمع "Mereka" (هم).

٥. التعبيرات الاصطلاحية العربية تتأثر شكليا بالمذكر والمؤنث بخلاف التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية التي لا تعرف التفريق بينهما، مثل:

أ. علي خفيف اليد

ب. فاطمة خفيفة اليد

ج. Ali ringan tangan

د. Fathimah ringan tangan

يتضح فى المثالين الأولين أن التعبير الاصطلاحى العربى "خفيف اليد" يتأثر بالمذكر والمؤنث، فهو يتحول إلى "خفيفة اليد" عندما أسند إلى مؤنث أى فاطمة، والتعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية لا تتقيد بهذا النظام حيث لا يتغير شكل التعبير الاصطلاحى "Ringan tangan" (خفيف اليد) رغم إسناده أحدهما إلى المذكر Ali والآخر إلى المؤنث Fathimah.

٦. الحروف التي تتركب منها التعبيرات الاصطلاحية العربية بعضها من مورفيمات مقيدة مثل: الباء- بيده، وبرمته وبعضها من مورفيمات حرة، مثل:

على - على قدم وساق، وعلى الحساب

فى - فى خبر كان، وفى طي الغيب

من - من عهد عاد، ومن واد واحد

عن - عن ظهر قلب، وعن بكرة أبيهم

بخلاف الحروف التي تتركب منها التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية فكلها من مورفيمات حرّة، مثل:

(من القلب إلى القلب)	<u>Dari hati ke hati</u>
(إلى اللحد)	<u>Ke liang kubur</u>
(في موعد)	<u>Dalam janji</u>
(على النهر)	<u>Atas sungai</u>

#### ٤ - التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين: العربية والإندونيسية على المستوى النحوي

التقابل النحوي بين التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية والإندونيسية يتركز على هذه الظاهرة اللغوية من حيث علاقاتها بالكلمة الأخرى داخل الجملة وأثرها في الأخرى تقديمًا وتأخيرًا، وذلك بهدف رصد ما بينهما من التشابه والاختلاف.

#### أ - أوجه التشابه

١. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية واللغة الإندونيسية في كونها قد

تبتدئ بالفعلن وقد تبتدئ بالاسم، وقد تبتدئ بالحرف، مثل:

أ. أخذ محمد حذره

ب. أرض الحرمين قبله أنظار المسلمين

ج. أخذ أحمد بضاعة على الحساب

د. Bantuanmu memberi bekas padaku

هـ. Indonesia kuda hitam dalam kejuaraan itu

و. Saya pulang dari negeri atas angin

يلاحظ من الأمثلة الثلاثة الأولى أن التعبير الاصطلاحى العربى "أخذ حذره" يبتدئ بالفعل أخذ وأن التعبير الاصطلاحى "قبلة الأنظار" يأتي مبدوءاً بالاسم "قبلة" والتعبير الاصطلاحى "على الحساب" يبتدئ بالحرف "على"، وكذلك في اللغة الإندونيسية نالتعبير الاصطلاحى "Memberi bekas" (أعطى أثراً) يبتدئ بالفعل "Memberi" (أعطى) والتعبير الاصطلاحى "Kuda hitam" (الحصان

الأسود) يبتدئ بالاسم "Kuda" (الحصان) والتعبير الاصطلاحى "Atas angin" (على الريح) يبتدئ بالحرف "Atas" (على) كما يتضح ذلك من الأمثلة الثلاثة الأخيرة.

٢. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين في كونها قد تكون جملة خبرية مثبتة كاملة، مثل:

أ. سبق السيف العذل

ب. Burung tunggu taman

التعبير الاصطلاحى العربى "سبق السيف العذل" بأى في صورة الجملة الكاملة كما في المثال الأول، وكذلك في اللغة الإندونيسية فالتعبير الاصطلاحى "Burung tunggu taman" (حرس الطائر الحديقة) بأى في صورة الجملة كما في المثال الثانى.

٣. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين في كونها قد تأتى بعد حرف النفي،

مثل:

أ. لا يَختلف فيه اثنان

ب. Tidak dimakan senjata

التعبير الاصطلاحى العربى "لا يَختلف فيه اثنان" ورد بعد حرف النفي كما في المثال الأول، وكذلك في اللغة الإندونيسية كما في المثال الثانى، فالتعبير الاصطلاحى "Tidak dimakan senjata" (لا يأكله السلاح) يأتى بعد حرف النفي "Tidak".

٤. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين في أنها قد تكون استفهامية أي تقع

بعد حروف الاستفهام مثل:

أ. عندما رأيت ألفا مضطربا قلت له ما وراءك يا ألفا؟

ب. Apa akal kita untuk menghadapinya?

التعبير الاصطلاحى العربى "ماوراءك؟" ورد فى صورة الاستفهام حيث ورد بعد حرف الاستفهام "ما" كما فى المثال الأول، وفى المثال الثانى ورد التعبير الاصطلاحى "Apa akal" (ما العقل) بعد حرف الاستفهام "Apa" (ما).

### ب- أوجه الاختلاف

١. إن التعبيرات الاصطلاحية العربية تعامل من الناحية الإعرابية معاملة التراكيب النحوية الأخرى فقد تكون منصوبة وقد تكون مجزومة وقد تكون مجرورة حسب العوامل التى تشاركها داخل الجملة بخلاف التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية التى لا يتغير آخرها دائما مثل:

أ. يكملُ أحمد دينه

ب. لن يكملَ أحمد دينه

ج. لم يكملُ أحمد دينه

د. قبض الشرطى على طويل اليد

هـ. Kami akan meletakkan senjata

و. Kami tidak akan meletakkan senjata

ز. Kami belum meletakkan senjata

التعبير الاصطلاحى العربى "يكمل دينه" المرفوع فى المثال الأول يصبح منصوبا عند ما تدخل عليه الحرف "لن" فى المثال الثانى ويصبح مجزوما عند ما تدخل عليه الحرف "لم" فى المثال الثالث كما أن التعبير الاصطلاحى العربى "طويل اليد" يكون مجرورا لوقوعه بعد حرف الجر "على" كما فى المثال الرابع، أما التعبير الاصطلاحى الإندونيسى "Meletakkan senjata" (ألقي السلاح) فيبقى فى حالته الأولى رغم وقوعه فى السياقات المختلفة كما يتضح من الأمثلة الثلاثة الأخيرة.

٢. أن التعبيرات الاصطلاحية العربية بعضها ورد فى صيغة التعجب بخلاف التعبيرات

الاصطلاحية الإندونيسية التى لا توجد فيها تلك الصيغة. مثل:

أ - ما أشبه الليلة بالبارحة

ب- ما أشبه اليوم بالبارحة

التعبير الاصطلاحى العربى "ما أشبه الليلة بالبارحة" فى المثال الأول، و"ما أشبه اليوم بالبارحة" فى المثال الثانى يأتیان فى صيغة التعجب وهذه الصيغة لا توجد فى التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية.

٣. الأفعال التى تتركب منها التعبيرات الاصطلاحية العربية لا تتابع مع الأفعال المساعدة إلا أن تفصل بينهما الحرف "أن" بخلاف الأفعال التى تتركب منها التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية التى تلى الأفعال المساعدة مباشرة دون أن يفصل بينهما أى حرف مثل:

أ. أريد أن أضرب عصفورين بحجر واحد

ب. Saya ingin mengangkat senjata

يتضح فى المثال الأول أن التعبير الفعلى العربى "ضرب عصفورين بحجر واحد" لا يأتى مباشرة بعد فعل المساعدة "أريد" بل يفصل بحرف "أن"، والتعبيرات الفعلية الإندونيسية لا تتقيد بهذا النظام، وقد اتضح فى المثال الثانى أن التعبير الفعلى "Mengangkat senjata" (رفع السلاح) يلي فعل المساعدة "ingin" (أريد) دون أن يفصل بينهما أى حرف.

٤. أن الأفعال التى تتركب منها التعبيرات الاصطلاحية العربية لا تقع بعد الظرف إلا أن تفصل بينهما الحرف "أن" بخلاف الأفعال التى تتركب منها التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية التى تقع بعد الظرف مباشرة مثل:

أ. أخذ الصحفي يكتب سيرته بعد أن تلقى الضوء الأخضر.

ب. Sebelum meluruskan Kaki dia harus mandi

التعبير الفعلى العربى "تلقى الضوء الأخضر" بأتى بعد الظرف "بعد" بفاصل الحرف "أن" كما فى المثال الأول. بخلاف التعبير الفعلى الإندونيسى "Meluruskan kaki" (يقوم الرجل) الذى بأتى مباشرة بعد الظرف "Sebelum" (قبل) دون أى فاصل.

٤. الحروف التى تتركب منها التعبيرات الاصطلاحية العربية تجرّ الاسم بعدها بخلاف التى تتركب منها التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية، فهى لا تعمل على الاسم بعدها إطلاقاً مثل:

أ. أصبح المبنى في خبر كان بعد ذلك الانفجار

ب. Isi kitab itu sudah di luar kepala

يتضح في المثال الأول أن الحرف "في" في التعبير الحرفي العربي "في خبر كان" بحر الاسم بعدها "خبر" وأما الحرف "Di" (في) في التعبير الحرفي الإندونيسي "Di luar kepala" (في خارج الرأس) لا تعمل على الاسم بعدها لأن نظام الجار والجرور لا يوجد في اللغة الإندونيسية.

## ٥- التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين العربية والإندونيسية على المستوى الدلالي

التقابل الدلالي بين التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية ونظيراتها في اللغة الإندونيسية يتم بالمقارنة بين التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين من حيث دلالتها بالنسبة إلى الفرد أي من حيث إنها أداة يستخدمها الفرد للتعبير عن معاني الألفاظ كما تتراءى له، وذلك بهدف اكتشاف ما بينهما من تشابه واختلاف.

### أ- أوجه التشابه.

١. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية واللغة الإندونيسية في أنها وحدة دلالية بنيوية مترابطة بحيث لا يصح تغيير كلماته بأخرى، ومثال ذلك: التعبير الاصطلاحى العربي "شَدَّ أزره" بمعنى قَوَّى أمره<sup>٣٠</sup> لا نستطيع تغيير كلماته فنقول مثلاً "شَدَّ قُوته"، وكذلك في اللغة الإندونيسية. فالتعبير الاصطلاحى "Maka bawang" (أكل الثوم) بمعنى غضب<sup>٣١</sup> لا نستطيع تغيير كلماته، فنقول مثلاً: "Mengunyah bawang" (مضغ الثوم).

٢. تشابهت التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين في أنها قد ترد مترادفة، فتأتى في أكثر من صورة لفظية مع الاتفاق في المعنى، ومثال ذلك في اللغة العربية:

أ. لقي حتفه

ب. لقي مصرعه

<sup>٣٠</sup>عمود صيني وآخرون، المرجع السابق، ص ٦٨.

<sup>٣١</sup> Abdul Chaer, op. cit., page 177

ج. انتقل إلى جوار ربه

د. طوى الله عمره

هـ. طويت صحيفته

فالتعابير العربية السابقة تختلف في الألفاظ وتتفق في المعنى وهو مات وتوفي<sup>٣٢</sup> وهذه المترادفات توجد في التعابير الاصطلاحية الإندونيسية، مثل:

أ. Pergi ke liang kubur (ذهب إلى اللحد)

ب. Meletakkan kepala (وضع رأسه)

ج. Pindah dari dunia fana (انتقل من الدنيا الفانية)

د. Sampai janjinya (وصل وعده)

هـ. Menemui ajal (لقي حتفه)

فالتعابير الإندونيسية السابقة تختلف في الألفاظ وتدل على معنى واحد وهو مات وتوفي.<sup>٣٣</sup>

٣. تشابهت التعابير الاصطلاحية في اللغتين في أنها قد ترد مشتركة لفظية بمعنى أن تكون للتعبير صورة لفظية واحدة وله أكثر من معنى حسبما يقتضيه السياق، مثل:

أ. كان عمر رجلا كريما يمد يده لكل محتاج ومظلوم

ب. في شارعنا سائل يمد يده لكل من يمر به

ج. Dermawan itu mengulurkan tangan pada fakir miskin

د. Ali suka mengulurkan tangan pada urusan orang lain

فالتعبير الاصطلاحى العربى "مد يده لـ" يعنى ساعد كما فى المثال الأول ويعنى سألّه إحسانا كما فى المثال الثانى<sup>٣٤</sup>. وكذلك التعبير الاصطلاحى

<sup>٣٢</sup> محمود صيني وآخرون، المرجع السابق، ص ١٩، ٨١، ١١٦.

<sup>٣٣</sup> Abdul Chaer, op. cit., page ٩٠، ١٠٩، ١٤٧، ١٦٢، ١٨٢.

<sup>٣٤</sup> محمود صيني وآخرون، المرجع السابق، ص ١٢٢.

الإندونيسي "Mengulurkan tangan" (مد يده ل) فإنه يعني ساعد كما في المثال الثالث ويعني تدخّل كما في المثال الرابع.<sup>٣٥</sup>

٤. تشابهت دلالة بعض التعبيرات الاصطلاحية ومعناها المعجمي في اللغتين أي وجود التعبيرات الاصطلاحية في اللغتين التي تتقابل في المعنى المعجمي والمعنى الاصطلاحي، مثل:

- أثلج صدره = Menyejukan dadanya (أثلج صدره) بمعنى طمأنه<sup>٣٦</sup>  
 إختلّ عقله = Rusak akalnya (اختل عقله) بمعنى أصبح مجنوناً<sup>٣٧</sup>  
 بقلب مفتوح = Dengan hati terbuka (بالقلب مفتوح) بمعنى بصراحة<sup>٣٨</sup>  
 في قبضته = Dalam genggamannya (في قبضته) بمعنى تحت سيطرته<sup>٣٩</sup>  
 علامة استفهام = Tanda tanya (علامة استفهام) بمعنى تساؤل<sup>٤٠</sup>  
 فقد عقله = Kehilangan akal (فقد عقله) بمعنى جنّ<sup>٤١</sup>  
 خفيف اليد = Ringan tangan (خفيف اليد) بمعنى سريع في العمل<sup>٤٢</sup>  
 رقت عظامه = Rapuh tulangnya (رقت عظامه) بمعنى كبر في السنّ<sup>٤٣</sup>  
 قطع الأمل = Putus asa (قطع الأمل) بمعنى يئس<sup>٤٤</sup>  
 فتح الباب = Membuka pintu (فتح الباب) بمعنى أفسح له المجال<sup>٤٥</sup>  
 لقي حتفه = Menemui ajal (لقي حتفه) بمعنى مات<sup>٤٦</sup>

<sup>٣٥</sup> Abdul Chaer, op. cit., page ١٩٦

<sup>٣٦</sup> انظر محمود صيني وآخرون، المرجع السابق، ص ٣ و ١٦٤ Abdul Chaer, op. cit., page ١٦٤

<sup>٣٧</sup> المرجع السابق ص ٣ و 158 Ibid, page 158

<sup>٣٨</sup> المرجع السابق ص ٢٦ و 72 . Ibid, p 72

<sup>٣٩</sup> المرجع السابق ص ٩٩ و ٩٩ Populer sains group, kamus kiasan dan ungkapan bahasa Indonesia Bandung, p 44

( معجم المجازات والتعابير الإندونيسية ) penabur ilmu press, p 44

<sup>٤٠</sup> المرجع السابق ص ٨٧ و 175 Abdul Chaer, op. cit., page 175

<sup>٤١</sup> المرجع السابق ص ٨٧ و 73 Abdul Chaer, op. cit., page 73

<sup>٤٢</sup> المرجع السابق ص ٤٨ و 176 Abdul Chaer, op. cit., page 176

<sup>٤٣</sup> المرجع السابق ص ٥٩ و 108 Populer sains group, op. cit., p 108

<sup>٤٤</sup> المرجع السابق ص ١٠٣ و 151 Abdul Chaer, op. cit., page 151

<sup>٤٥</sup> المرجع السابق ص ٩٦ و 41 Abdul Chaer, op. cit., page 41

صفر اليدين = Tangan hampa (صفر اليدين) بمعنى فارغ<sup>٤٧</sup>

## ب- أوجه الاختلاف

تختلف التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية عن نظيراتها في اللغة

الإندونيسية دلالية في عدد من الأمور أهمها ما يلي:

١. إن الأفعال التي تتركب منها التعبيرات الاصطلاحية العربية تتضمن معنى الحدث

والفاعل والزمن وأما الأفعال التي تتركب منها التعبيرات الاصطلاحية

الإندونيسية فتتضمن الحدث فقط مثل:

أ. تلقيتُ الضوء الأخضر لكتابة البحث

ب. Saya mencuci leher di restoran itu.

التعبير الفعلي العربي " تلقيتُ الضوء الأخضر " يتضمن معنى الحدث

(تلقني) والفاعل (أنا) والزمن (الماضي) وأما التعبير الفعلي الإندونيسي

"leher "Mencuci" (غسل العنق) فيتضمن معنى الحدث فقط.

٢. إن التعبيرات الاصطلاحية العربية تميزت عن نظيراتها في اللغة الإندونيسية بأنها قد

تحتل معنيين متضادين، أي وجود التعبيرات الاصطلاحية العربية التي تؤدي إلى

معنيين متضادين بلفظ واحد، مثل:

أ. فلان جلس بيته

ب. فلان بيضة البلد

التعبير الاصطلاحي العربي "جلس بيته" أي لا يفارقه يحتمل المدح إذا أريد

به البعد عن الفتنة ويحتمل الذم إذا أريد به أنه لا يصح إلا للزوم البيت كما في

المثال الأول.<sup>٤٨</sup> والتعبير الاصطلاحي العربي في المثال الثاني "بيضة البلد" قد

يحتمل المدح إذا أريد به أنه واحد أهله وقد يحتمل الذم إذا أريد به أنه حقير مهين

كالبيضة.<sup>٤٩</sup>

<sup>٤٦</sup> المرجع السابق ص ١١٦ و Abdul Chaer, op. cit., page 182

<sup>٤٧</sup> المرجع السابق ص ٧٢ و Abdul Chaer, op. cit., page 176

<sup>٤٨</sup> انظر أحمد أبو سعد، المرجع السابق، ص ٩٠.

<sup>٤٩</sup> محمد بن القاسم الأنباري، المرجع السابق، ص ٧٧.

٣. بعض التعبيرات الاصطلاحية العربية تقابلها التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية من حيث معناها المعجمي وتختلفها من حيث الدلالة ومعناها الاصطلاحية، مثل:

أ. بلع ريقه = Menelan ludah

ب. تصبب عرقاً = Bermandi keringat

ج. عمي قلبه = Buta hatinya

التعبير الاصطلاحية العربي "بلع ريقه" يعني توقف قليلاً للراحة،<sup>٥٠</sup> ونظيره الإندونيسي "Menelanludah" (بلع ريقه) يعني أمسك الرغبة في اقتناء شيء.<sup>٥١</sup> والتعبير الاصطلاحية العربي "تصبب عرقاً" يعني خاف واضطرب.<sup>٥٢</sup> وأما مقابله الإندونيسي "Bermandi keringat" (تصبب عرقاً) فيعني عمل بجهد.<sup>٥٣</sup> وكذلك فإن التعبير الاصطلاحية العربي "عمي قلبه" يعني ضل.<sup>٥٤</sup> وإن مقابله الإندونيسي "Buta hatinya" (عمي قلبه) يعني عنيف.<sup>٥٥</sup>

٤. بعض التعبيرات الاصطلاحية العربية تقابلها التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية دلالة وتختلفها في معناها الحرفي أو المعجمي مثل:

يرقم على الماء = Menggergaji angin (ينشر الريح) بمعنى أتي عملاً لا نتيجة له.<sup>٥٦</sup>

حمل روحه على كفه = Mempermainkan nyawa (تلاعب بالروح) بمعنى خاطر.<sup>٥٧</sup>

نقت عصافير بطنه = Perut kosong (البطن الفارغ) بمعنى جاع.<sup>٥٨</sup>

<sup>٥٠</sup> محمود صيني وآخرون، المرجع السابق، ص ٢٦

<sup>٥١</sup> Abdul Chaer, op. cit., page 181

<sup>٥٢</sup> محمود صيني وآخرون، المرجع السابق، ص ٣٢

<sup>٥٣</sup> Abdul Chaer, op. cit., page 120

<sup>٥٤</sup> محمود صيني وآخرون، المرجع السابق، ص ٩٣

<sup>٥٥</sup> Abdul Chaer, op. cit., page 45

<sup>٥٦</sup> محمود صيني وآخرون، المرجع السابق ص ١٤٢ و 66 Abdul Chaer, op. cit.,

<sup>٥٧</sup> المرجع السابق، ص ٤٤ و 177 Ibid, op. cit., p

<sup>٥٨</sup> المرجع السابق، ص ١٢١ و 146 Ibid, op. cit., p

## الخاتمة

وفي ختام حديثنا نقول إنه لمن الواضح أن التعبيرات الاصطلاحية هي مجموعة من الكلمات التي لا يمكن أن يتبين معناها من خلال المعاني المألوفة للكلمات التي تؤلف قطعة من اللغة، فالعبارة "فلان طويل اللسان"، التي تعني (فاحش في القول) لا يمكن أن تفهم من خلال معاني الكلمات: طويل واللسان.

ولكي يتمكن غير الناطقين باللغة العربية في اكتسابها، رأى الباحثون المعاصرون في تعليم اللغات الأجنبية عامة واللغة العربية خاصة أن يتم تعليمها على أسس، أهمها ما يطلق عليه بعلم اللغة التقابلي، وموضوع البحث في علم اللغة التقابلي من أحدث مناهج علم اللغة ومجاله المقابلة بين لغتين أو لهجتين أو بين لغة ولهجة. ويهدف علم اللغة التقابلي إلى إثبات الفروق بين المستويين أو اللغتين: اللغة الأم واللغة المنشودة، ولذلك فهو يعتمد أساساً على علم اللغة الوصفي.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

١. أحمد أبو سعد. معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية القلم منها والمولد. بيروت: دار العلم للملايين، ط١، ١٩٨٧م.
٢. محمود إسماعيل صيني وآخرون. المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٦م.
٣. أحمد مختار عمر. علم الدلالة. القاهرة: دار عالم الكتب، ط١، ١٩٩٨م، نقلاً عن Nida, Componential Analysis of Meaning. Mouton, 1975 PP 111-110.
٤. أنطون قيقانو. معجم التعابير. بيروت: مكتبة لبنان، ط١، ٢٠٠٢م.
٥. بدوى ضيانه. معجم البلاغة العربية. الجزء الثاني. الرياض: دار العلوم الطباعة والنشر، ١٩٨٢م.
٦. شحدة فارغ وآخرون. مقدمة في اللغويات المعاصرة. عمان: دار وائل للنشر. ط١، ٢٠٠٠م.
٧. كريم حسام الدين. الزمان الدلالي؛ دراسة لغوية لمفهوم الزمان وألفاظه في الثقافة العربية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط١، ١٩٩١م.

ب. المراجع الأجنبية

1. Abdul Chaer 'Kamus Idiom Bahasa ( معجم التعبيرات الاصطلاحية الإندونيسية )
2. Indonesia Flores, Nusa Indah Press, 1993.
3. Populer sains group, kamus kiasan dan ungkapan bahasa \_Indonesia Bandung, penabur ilmu press, (معجم المجازات والتعابير الإندونيسية)
4. Bandung, penabur ilmu press, (معجم المجازات والتعابير الإندونيسية)